Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«الدلاي لاما» أي حاكم بلاد التبت. ووجدت صعوبة في لقائه، ووجدت حيلة: تظاهرت بالمرض وحملوني إليه، نيابة عن الشعب المصري! هكذا قلت له. وكانوا قد لفوني في بطانية، فالجو في جبال الهيمالايا بارد جداً، ولكن.. بسبب الاحتياطات الكثيرة، لم أصب بالزكام. ووجد أنني قد سقطت أمامه على الأرض. ولا بد أن يكون قد أضحكه ذلك. ولكني لم ألاحظ. وكل الذي لاحظته، أن أنفه أحمر وشفتيه متورمتان وأنه يعطس. أي أنه لا يستطيع أن يدفع عن نفسه الزكام. وجلست وتحدثت والتقطت له صوراً. وادعيت أمراضاً كثيرة. وإنني جئت لكي أشفى منها.

وانفردت برؤيته وتصويره والحديث معه، وكنت أول صحفي في العالم يقابل الدلاي لاما بعد طرده من التبت!

وأصابني الزكام! وظللت ألعنه شهوراً طويلاً، فقد سافرت من الهند إلى سيلان، إلى أستراليا والفلبين وهونج كونج واليابان.. والزكام لم يبرح أنفي وحلقي إلا عندما وجدت نفسي في مياه المحيط الهادىء في هاواي ـ فالخوف من الماء قد استطاع أن ينقذني من الزكام!

وفي يوم جاءني تليفون في ساعة مبكرة يقول: سيادة الرئيس يريد أن يراك. وذهبت إلى بيت الرئيس السادات، وانتظرت في الصالون، فجاء من يقول: بل هو يريدك فوق.. في غرفة النوم.